

مريم أخوندي و "بانو"

11 أكتوبر

ولدت مريم أخوندي في مدينة طهران؛ ومنذ صغرها عرفت بميلها لتحدي الصعاب ومواجهة التحديات. من ذلك قرارها وهي في الثامنة عشر من عمرها القاضي بمواصلة دراستها في الغناء والمسرح، في بلد (إيران) لا يسمح فيه للمرأة بالغناء جهرا أو أمام الجمهور.

في سنة 1986 قررت مريم أخوندي مغادرة إيران في اتجاه أوروبا حتى يتسنى لها متابعة مسيرتها الفنية. وكان أول موعد لها مع الشهرة في ألمانيا. وقد هيا لها ذلك الإنطلاق في سلسلة من الجولات الفنية بمختلف أنحاء العالم حيث غنت مع مجموعات إيرانية وأفغانية.

وبتأسيسها لمجموعتها "البانو" المتكونة كلها من النساء قررت مريم الإسهام في إحياء لون موسيقي تراثي، أصبح مهددا بالاندثار وهو الغناء التقليدي النسائي.

وللعديد من السنوات قامت مريم بجمع وكتابة أغان غابت منذ مدة طويلة عن التظاهرات الثقافية.

إن مجموعة "البانو" (وهي لفظة تعني السيدة ذات الأصل الكريم) تأخذك في رحلة إلى العديد من المناطق والتقاليد الموسيقية الإيرانية.

ولعل الأغاني التي تؤديها هذه الفرقة والتي تتميز بكونها مليئة بالبهجة وبحب الحياة، تسهم في تغيير بعض الأفكار الخاطئة الشائعة عن الموسيقى الإيرانية بكونها موسيقى مليئة بالحزن والشجن.

وعلى العكس من ذلك يلاحظ المستمع الى هذه الفرقة أن الأغاني القديمة المؤداة عميقة ومضحكة ومسلية في نفس الوقت وتكشف طبيعة المرأة الإيرانية ومعاناتها ومشاكلها اليومية وأفراحها وقصص الحب التي عاشتها.

وحرصا منها على تجاوز حاجز اللغة تعودت مريم أخوندي على ترجمة كلمات الأغاني التي تؤديها صحبة فرقتها خلال العرض.